

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2893 وهو حديث غريب ما سمعناه إلا منه والحكم بن هشام رجل من أهل الكوفة كان يتجر إلى الشام وهو ثقة كذلك .

حدثنا الاصطخري عن عباس قال سمعت يحيى ابن معين يقول الحكم بن هشام كوفي ثقة .
أنبأنا أبو مسلم الهمداني قال أجاز لنا جدي شهردار بن شيويه الديلمي أبو منصور قال أخبرنا أبو الفرج الأصبهاني - بها إدنا - قال أخبرنا أبو الحسين الإسكاف قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحق بن مندة قال أخبرنا الإمام أبو محمد الحارثي قال حدثنا محمد - يعني ابن منصور قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا علي بن عيسى عن عبد الله بن صالح عن الحكم بن هشام قال قدمت حلب فجاءني رجل فقال لي صف أبا حنيفة فإني لا أزال أرى رجلا يمدحه وآخر يذمه فقلت لأصفن لك صفته إن شاء الله كان أبو حنيفة لا يكفر أحدا حتى يخرج من الباب الذي دخل فيه وكان ناصحا لمن كان له محبا أو مبغضا وكان عظيم الأمانة مات وعنده من الودائع ما لا يحصى وخيره السلطان على أن يوجع ظهره وبطنه أو يجعل مفاتيح خزائن الأموال بيده فاختر عذابه على عذاب الآخرة .

أنبأنا أبو حفص المكتب عن أبي القاسم بن السمرقندي قال أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الحكم بن هشام الثقفي من آل أبي عقيل شامي . قلت هو كوفي - إنما قال إنه شامي لأنه سكن دمشق .

وقال شيخنا أبو حفص أخبرنا أبو عبد الله بن الحسن بن البناء عن علي بن ابن محمد عن محمد بن العباس قال أخبرنا محمد بن القاسم قال حدثنا ابن أبي خيثمة قال أخبرنا سليمان - يعني - ابن أبي شيخ عن عبد الله بن صالح بن مسلم قال كان الحكم بن هشام كوفيا يخرج إلى دمشق ويأخذ عطاءه فيما هناك ثم يرجع إلى الكوفة .

قال وسمعت يحيى بن معين يقول الحكم بن هشام الذي يروى عن عبد الملك كوفي ثقة